Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طبيعته، فينفجر فجأة ويهب. له حدة تعلو درجة درجة حتى يفقد سلطانه على نفسه ويصبح كلامه خليطاً من صراخ غير مفهوم، ثم يهدأ على دوخة تملأ رأسه وتكاد تصم أذنيه.

أمس جاءته هذه الدوخة فى الطريق. لا يدرى ماذا فعل؟ وهنا تلعثم وخفض ببصره وصمت. ثم عاد يؤكد أنه لا يعرف الفتيات كل البلد تعلم عنه الشرف وبعده التام عن المسائل النسائية. وأكبر دليل هو أن النسائيات معدومة من نفسها بالمرة فى كوم النحل، وهى بلد كالحق.

وانتهى النهار على صفاء. وأكد له حسنى أنه واجد حلا يقضى على خطر البلاغ. ولما هم يقوم، شد الضيف على يديه. فابتسمت له عيناه ولكن ليس فى نظرة حسنى الفاحصة ولا شعوره الحساس، ما يطمئنه على أعصاب هذا الشاب، ولا على ما تخبئه له الأيام.

لم يطل صمت عبد السميع وهدان. فبعد أسبوع واحد كان عباس من جديد موضوع بلاغ آخر. وفى هذه المرة ترك العمدة مكره وأناقته فى الأسلوب، وعدل عن اللف والدوران، وكتب بلاغاً قصيراً صريحاً، ليس فى آخره تحريض. فى بعض الأحيان يكون أسلوب العمد هو أصدق وسيلة للتعبير عن بعض جرائم الريف، وتكون سذاجة الكلام هى الإطار الوحيد الذى يتناسب وما لجرائم الفلاحين من صور بدائية. والحادثة الجديدة، وإن لم تكن من ضمنها، إلا أن